بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس أعيان مدينة إدلب

بيان

نحن مجلس أعيان مدينة إدلب نثمن عالياً البطولات والتضحيات والدماء الزكية الطاهرة التي بذلها ويبذلها إخواننا في جيش الفتح وغيره من الفصائل وندعوا الله العظيم أن يتقبل الشهداء ويشفي الجرحى ويفك الأسرى ونبتهل إليه أن يمن علينا بالنصر والتمكين وأن يعجل بفرجه على الأمة.

وإننا نقدر صبر أهلنا في المدينة خصوصاً والمناطق المحررة عموماً ونقدر احتسابهم صابرين صامدين مرابطين رغم ما يتعرضون له من قصف وقتل وتهجير على أيدي النظام المجرم وحلفائه رغم قلة الموارد وضعف الإمكانيات وتفشي الجريمة وانعدام الأمن وانتشار الفاقة والفقر وتقاعس المجتمع الدولي ومؤسساته عن مد يد العون لهذا الشعب ومساعدته بل تآمره والمشاركة بالعدوان عليه.

وبذلك فقد استحق أهلنا أرفع الأوسمة في البطولة والتضحية والصمود والصبر وانطبق عليهم قول الله تعالى:

((ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين)).

ونذكر أهلنا ونعلمهم بأننا لم ندخر جهداً ولا وقتاً في محاولة إنجاز ما يمكن إنجازه من مشاريع تهدف الى دعم صمودهم وبلسمة بعض جراحهم.

ومن هذه المشاريع على سبيل المثال لا الحصر:

- مشروع إنشاء محكمة في المدينة تحكم بما أنزل الله وتعيد الحقوق لأصحابها.
- مشروع إقامة شرطة مدنية تؤمن أدنى متطلبات الأمن دون محسوبيات .
- مشروع المكتب التنفيذي الذي يتولى إدارة أمور الدوائر الخدمية المتعلقة بالمدينة.

وغير ذلك الكثير من مشاريع لا تخفى على المتابعين.

كل ذلك ابتغاء مرضاة الله وامتثالاً لقوله تعالى : ((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)).

لكننا مع الأسف لم نلق إلا العرقلة والتسويف والجدل العقيم ممن ألت إليهم مقاليد الأمور

وقد لمسنا من خلال عملنا معهم واحتكاكنا اليومي بهم:

١- عدم وضوح الرؤية الاستراتيجية وعدم وجود تصور واضح أو مشروع لإدارة الدولة من قبل مجلس الشورى .
٢- عدم وجود إدارة مدنية حقيقية مستقلة عن التجاذبات الفصائلية تتمتع بالصلاحيات الكافية.
٣- استمرار المناكفات والخلافات الفصائلية والتعطيل في اتخاذ القرارات اللازمة أو تفريغها من مضمونها وتغليب المصلحة الفصائلية على المصلحة العامة واستفحال سياسة المحاصصة في مجلس الشورى مما انعكس بالمثل وبالفشل على بقية الفصائل والدوائر.

٤- عدم الامتثال للمطالب الشعبية وتجاهل احتياجاتهم المحقة في إنشاء محكمة مستقلة وإنشاء جهاز شرطة فاعل وقوي وإنشاء إدارة رشيدة لدوائر الخدمات وتمثيل المدينة بشكل صحيح وعادل وإشراك أهلها في إدارتها وخصوصاً مديريات التربية والصحة والأوقاف ..... وغيرها.

٥- تولية أشخاص وأناس لإدارة البلد وعلى كل المستويات والأصعدة لا يتمتعون بحس المسؤولية أو غير قادرين على قيام بأعباء المهام الموكلة اليهم او ضعيفي الخبرة والكفاءة وفق آلية المحاصصة رغم تمتع بعضهم بالمؤهلات العلمية ، وانشغالهم عن متابعة الأمور العامة بمصالح فصائلهم .

٦- عدم التزام مجلس الشورى في تعاملهم مع مجلس الأعيان وفق الوثائق المتفق عليها وخصوصاً النظام الداخلي لمجلس الأعيان.

ولذلك و للأسباب المذكورة أعلاه وغيرها فإننا مجلس أعيان مدينة إدلب وانطلاقاً من كوننا مؤتمنين على خدمة أهلنا في المدينة ورعاية مصالحهم ومتطلباتهم وكوننا مكلفين بالقيام بأعمال المجلس البلدي وحرصاً منا على القيام بواجبنا بالشكل الأمثل الذي يرضي ربنا وضميرنا وأهلنا ونظراً لما آلت اليه الأمور .

فإننا نعلن

تعليق كافة أشكال التعامل مع مجلس شورى إدلب بشكل كامل لحين الرضوخ لمطالب شعبنا المحقة والعادلة .

وندعو قادة جيش الفتح إلى إعادة النظر في أسلوب وطريقة الإدارة ومراجعة أسباب الفشل ومحاسبة المسؤولين عن تدهور الأوضاع ، مع تأكيدنا على أننا كنا وسنبقى الحاضنة الشعبية لجيش الفتح ونعلن عن استمرارنا بتأدية عملنا في خدمة أهلنا من مقرنا الدائم في مبنى بلدية إدلب ونعلم الجميع أن أيدنا ممدودة وقلوبنا مفتوحة على كافة أشكال الحوار وتعاهد أهلنا أن نبقى صوتهم المسموع وعينهم الساهرة على خدمتهم حتى يقضي الله أمراً كان مفعولا .

والله من وراء القصد

إدلب في ٨/ذو الحجة/١٤٣٧للهجرة

مجلس أعيان مدينة إدلب